أخبار يوم الثلاثاء 21-2-2012م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 21 فبراير 2012 م
المشاهدات : 5317

أكثر من 106 ضحية سورية برصاص الأمن الغاشم، بينما لا زال المجتمع الدولي مترددا بين التسليح والإنقاذ والتغيير، دون بتٍّ في أي منها:

حمص:

استهدفت قوات النظام حي بابا عمر بالصواريخ والمدافع والقذائف التي خلفت دمارا واسعا في المنازل، وأسفرت عن عشرات الإصابات الأليمة بينها 59 نفسا على الأقل سلمت أرواحها إلى بارئها، من ضمنها نساء وأطفال، كان هذا في اليوم الثامن عشر على التوالي من القصف الوحشي في حين لا زال العديد تحت الأنقاض، والعديد لا يستطاع إسعافهم، في ظل التعزيزات الأمنية والعسكرية.

وليس حي الإنشاءات والقصير وغيرها بمنأى عما وقع في بابا عمرو، بل طالتها يد البطش الأسدي بالقصف والمداهمات والاعتقالات العشوائية والحصار الشامل خدميا وعسكريا، وحققت فيها مجازر غاشمة،

وحلق الطيران الشراعي على كرم الزيتون غير أن أحرار الوعر والقصور وباب هود والخالدية وباب التركمان والغوطة وغيرها خرجوا في مظاهرات حاشدة نددوا بجرائم النظام وقصفه للمناطق الحمصية وإبادتها وتخريبها وطالبوا بإسقاطه..

حماه:

انتشرت الحواجز الأمنية والشبيحة والعناصر العسكرية والقناصة على أحياء عديدة في حماة لتفتيش المارة والسيارات والهويات ولقنص الأحياء والأبرياء العزل، فأكثر من 60 مركز أمن، و125 حاجزاً أمنيا مفاجئة، من وقت إلى آخر، إضافة إلى احتلال المنازل الفارغة واقتحام الأحياء ومحاصرتها، والبحث عن المطلوبين وملاحقة الناشطين واعتقال كل الشباب المتخلفين عن الالتحاق بالجيش الأسدي، وقامت الأمن بحفر خنادق على محيط مدينة حماة كاملاً، لحماية أنفسهم إضافة إلى استخدام الأهالي المدنيين دروعا بشرية حماية لهم من ضربات الجيش الحر.

هذا والمنطقة تعيش أزمة في المازوت والمحروقات والغاز والخبز والمواد الغذائية والتموينية وغيرها من أساسيات العيش، وكليات حماة شهدت إضرابا عاماً.

إدلب:

29 نفسا بريئة بينها امرأة اغتالتهم يد الإثم والعدوان الأسدي في إدلب، حيث اعتدت القوات الأسدية على الأهالي واعتقلت عددا منهم وسط انتشار مريب في عدة مناطق وافتعلت جزيرة شنعاء في أهالي إدلب –جبل الزاوية وخان شيخون وغيرها-

، فيما لا زالت الأعداد متزايدة في المصابين وإسعافهم غير مستطاع، كما دوت انفجارات عدة في عدة مناطق، وهزت الأحياء، ونتيجة القصف كانت المنازل قد شهدت دمارا واسعاً.

الجدير بالذكر أن النظام لم يقنع بهروب أهالي القرى من بيوتهم بل لاحقهم وأطلق عليهم النار واعتقل العديد منهم، حيث لم تشفع إصابة ولا ضعف عند النظام، كما أنه خرب أكثر من 15 منزلا وحرق أخرى، ودهس مواطنا بالدبابة ثم اختطف جثته، وسرق العديد من الأموال والممتلكات.

يذكر أنه جرت اشتباكات عنيفة في جسر الشغور ـ دركوش بين الجيش السوري الحر وكتائب الأسد، أسفرت عن سقوط أعداد كبيرة في صفوف كتائب الأسد ، كما قام الجيش السوري الحر بتدمير 5 سيارات أمن على طريق جسر الشغور ـ دركوش كانت تقوم بمداهمات وتخريب واعتقالات في البلدة دركوش.

كما تكونت كتيبة أنصار الحق في ريف ادلب الجنوبي كما تكونت كتيبة درع الشمال، وانشق عدد من صفوف الأمن وانضموا إلى كتيبة قذائف الحق، وخرجت مظاهرة في مدينة إدلب بحماية الجيش الحر نصرة لشهداء مجزرة جبل الزاوية وهتفت بإسقاط النظام كما خرجت مظاهرات أخرى في حيش ـ معرشورين ـ حاس ـ البارة ـ كفرنبل ـ بسقلا ـ بلدة اسقاط ـ سنجار ـ تفتناز ـ سرمدا ـ دركوش ـ بنش – كللي وغيرها، لاقت بعضها مهاجمة شرسة من قبل أعوان النظام..

حلب وريفها:

أعلن رئيس ديوان المحكمة العسكرية في حلب انشقاقه عن نظام الأسد، وشهدت حلب استنفارا عسكريا وانتشارا أمنيا واسعا وتحركات ملحوظة في كافة أنحاء المنطقة بينما خرجت مظاهرات حاشدة واعتصامات وتشييع في الجامعة ـ كلية الميكانيك ـ كلية الكهرباء والتقنية ـ كلية العلوم (اعتصام)ـ حي حلب الجديدة (تشييع) ـ سيف الدولة ـ حي بني زيد ـ الأشرفية ـ طريق الباب ـ صلاح الدين ـ حي الفردوس ـ حي جمعية الزهراء ـ باتبو ـ قرية الجينة ـ قرية السحارة ـ منغ ـ الباب ـ مارع ـ حيان ـ حردتنين ـ اعزاز ـ كفر حمراة ـ بيانون ـ جرابلس ـ عندان ـ كوباني ـ القبة ـ دارة عزة هتف المتظاهرون بإعدام بشار وإسقاط نظامه ونددوا بجرائمه ووحشية أزلامه، وقامت القوات الأسدية بإطلاق النار على المتظاهرين لتفريقهم، واعتقلوا عددا من الأحرار بينهم طالبة في الجامعة.

وتجدد القصف والتنكيل على الأتارب وقامت القوات الأمنية بسرقة ونهب المنازل والممتلكات والاعتداء على المدنيين، واعتقلت عددا منهم بينهم صيدلي من داخل عمله.. إلا أنه استطاع ثوار إعزاز أن يحكموا سيطرتهم على الطرق الرئيسة في المدينة وقطعها، كما وقعت اشتباكات بين الأحرار والأمن، وقامت كتيبة المجاهد إبراهيم هنانو بحرق سيارتين تابعه لأمن الدولة، فيما سمعت 6 انفجارات ضخمة هزت المدينة.

درعا:

شهدت درعا اليوم الثالث والسبعين من إضراب الكرامة في حوران وخرجت فيها مظاهرات حاشدة شملت: حي السد ـ حي القصور ـ المليحة الغربية ـ خربة غزالة ـ كحيل ـ نصيب ـ جاسم ـ أنخل ـ غصم ـ الطيبة ـ الحراك ـ عدوان ـ أم ولد ـ كفر شمس ـ نمر ـ الجيزة ـ النعيمة ـ علما ـ جاسم ـ أنخل ـ تسيل ـ داعل ـ الصورة ـ الشيخ مسكين ـ سحم الجولان ـ صيدا – ابطع، وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بما يجري من قبل القوات الأمنية.

بينما أفراد الجيش السوري الحر في درعا بمهاجمة أحد الحواجز الأمنية لكتائب النظام بقذيفة آربي جي وأسفر هذا الهجوم عن سقوط ضابط برتبة ملازم و عنصري أمن، وأنباء عن انشقاق عناصر في المسيفرة، وانشقاق آخر داخل حاجز البلدية في داعل، وتوقع اشتباك بين الجيش الحر وكتائب النظام عند حاجز مفرق أم ميادن.

وفي أنحاء البلدة دوت طلقات النار عقب انفجار ضخم، وقامت كتائب النظام باقتحام معمل المناديل العربية للمحارم

بدرعا واعتقال صاحب المعمل وإتلاف محتويات المعمل وضرب وإهانة العمال، كما اقتحم النظام مليحة العطش بالدبابات، وداهمت منازل عديدة في القنية واعتقلت عدة أشخاص، كما أطلق النار بتقطع بين النعيمة وصيدا.

دمشق:

بعد إغلاق ساح العباسيين من كل الجهات وصلت سيارات كبيرة وسيارات دفع رباعي منصوب عليها رشاشات لحمايتها، وكانت هذه السيارات تحمل شحنة كبيرة من الأسلحة والذخائر والصناديق..

بينما خرج أحرار كفرسوسة ـ جوبر ـ ركن الدين – الميدان – العسالي – القدم – التضامن – القابون في مظاهرات حاشدة تضامناً مع حمص والزبداني وكل المدن المحاصرة ودعماً للجيش الحر، وهاجمت القوات الأمنية والشبيحة عددا من المتظاهرين.

ريف دمشق:

كان الوضع غامضاً جداً في ظل انقطاع الكهرباء وكافة أنواع الاتصال، فيما كانت البلدات تشهد حملات مداهمة شرسة جداً والمعتقلين بالمئات، وتزامنا مع تحليق حربي ومروحي قامت العصابات الأسدية بمداهمات وتمشيطات واسعة في معظم أحياء المدينة واعتقلت عددا من الأهالي وسط استنفار أمني شديد، وحصار خانق، كما اقتحمت البيوت في حي الفيلات وسرقت ونهبت كل ما قدرت عليه وأحرقت عددا من المنازل والمحال التجارية، في الوقت نفسه كان القناصة قد أخذوا مواقعهم من الأسطح، وتأهبت حواجز الأمن للتفتيش وإغلاق الطرق والممرات، وكانت رنكوس والزبداني وغيرها قابعة تحت الحملات العسكرية الهائجة والقصف المستمر الذي خلف وضعا مأساويا ودمارا ودماءً.

وخرج أبطال زملكا ـ عربين ـ دوما ـ يبرود ـ القطيفة ـ التل ـ قطنا ـ داريا ـ قدسيا ـ المقيلية ـ يلدا ـ الضمير وغيرها وهتفوا للحرية وإعدام المجرم بشار وإسقاط نظامه كما حيوا المناطق المنكوبة وباقي المدن السورية وحيوا أبطال الجيش السوري الحر، ووقعت اشتباكات عنيفة في مناطق متفرقة بين الجيش الحر والجيش النظامي..

الحسكة:

خرج أبطال الشدادي ـ غويران ـ القامشلي – عامودا في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن الجريحة، وطالبت بإعلان الجهاد وحيت الجيش الحر، فيما لا زال الأمن محاصرا لغويران لليوم الثالث على التوالي، ومداهماً للبيوت بحثا عن ناشطين..

اللاذقية:

احتشد طلاب وأهالي اللاذقية في مدرسة الفنون ومدرسة شكري حكيم وغيرها من المدارس والتجمعات التعليمية إضافة إلى قرية سلمى هتفوا بإسقاط النظام وإعدام بشار، بينما انتشر الأمن بكثافة في عدد من الأحياء واعتقل عددا من الأبرياء بينهم 3 أطفال وداهم عددا من الأحياء، فيما لا زالت المنطقة تعيش أزمة خبز حقيقية.. وأنباء عن انشقاق عقيد مظلي من أبناء اللاذقية.

على الصعيد الدولي:

لم تستبعد واشنطن تسليح المعارضة السورية، ومن جانبها دعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر السلطات والمعارضة في سوريا إلى الاتفاق فورا على وقف إطلاق النار لمدة ساعتين على الأقل يوميا، للسماح بتقديم المساعدات للمدنيين في المناطق الأشد تضررا مثل حمص، ومن الجانب الأوربي أكد دبلوماسيون أنهم يعملون على فرض جولة جديدة من العقوبات على سوريا .

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء) بلغ عددهم 106 أشخاص وهم كما يلي:

حمص: 59 شخصا، 33 في بابا عمرو بينهم 3 نساء و8 أطفال و1 تحت التعذيب.

ادلب : 28 بينهم امرأة.

حلب : 2 أحدهما طفل.

حماة : 1 طفل.

دير الزور : 1.

ريف دمشق : 4 بينهم مجند.

درعا : 1

الطفل محمد يحيى الويس/ 6 أعوام / حمص ـ باباعمرو / نتيجة القصف على المنازل

الطفل سعيد ابراهيم / حمص ـ باباعمرو / نتيجة القصف على المنازل

سمية زهران / حمص – بابا عمرو / نتيجة القصف على المنازل

سكرى الحمد / حمص – بابا عمرو / نتيجة القصف على المنازل

محمد السلوم / حمص – بابا عمرو / نتيجة القصف على المنازل

سمية باشان / حمص – بابا عمرو/ نتيجة القصف على المنازل

سعيد حميدة / حمص – بابا عمرو/ نتيجة القصف على المنازل

الطفل ياسر نضال قدسية / حمص ـ باباعمرو / نتيجة قصف منزلهم

والدة الشهيد نادر نضال قدسية / حمص ـ باباعمرو / نتيجة قصف منزلهم

رامي السيد / حمص – بابا عمرو / نتيجة قصف منزلهم / مصور باباعمرو

محمد كاخيا / حمص – بابا عمرو / نتيجة قصف منزلهم

صفوان كاخيا (الاخ) / حمص ـ باباعمرو / نتيجة قصف منزلهم

شخص من عائلة كاخيا (الأخ) / حمص ـ باباعمرو / نتيجة قصف منزلهم

فتاة من عائلة كاخيا (الأخت) / حمص ـ باباعمرو / نتيجة قصف منزلهم

عمار نعيم صبوح / حمص ـ باباعمرو / نتيجة قصف منزلهم

عبد الله نعيم صبوح / حمص ـ باباعمرو / نتيجة قصف منزلهم

31 شخص لم تصل أسماؤهم بعد / حمص ـ باباعمرو / نتيجة القصف على المنازل

أنس حسين جربان/ حمص ـ القصير / بسبب القصف العنيف على المدينة

يوشع الغفري / حمص ـ القصير / بسبب القصف العنيف على المدينة

رسلان محمد مطر / حمص ـ القصير / بسبب القصف العنيف على المدينة

خالد حسن الواو (ابونضال) / حمص ـ القصير / بسبب القصف العنيف على المدينة

الطفل اسماعيل ابراهيم مشارقة / حمص ـ القصير / بسبب القصف العنيف على المدينة

الطفل محمد ابراهيم مشارقة / حمص ـ القصير / بسبب القصف العنيف على المدينة

محمد فرزات / حمص ـ الرستن / رصاص الأمن

قاسم حمشو / حمص ـ الرستن / رصاص قاص

عبد الرزاق الخرما / حمص ـ البياضة / متاثرا بجراحه

محمد علي الحجازي / حمص ـ القصور / رصاص قناص

بلال المغربل / 27 عام / حمص ـ الخالدية / برصاص الأمن

مدين محمد حسن النعيمي / حمص ـ كرم الزيتون / تحت التعذيب

حسان توفيق / دير الزور ـ الجورة / رصاص الامن

محمد البردان / 27 عام / درعا ـ طفس

أنس ديب نعمان ـ حلب الأتارب

طفل لم يصل اسمه بعد / 13 عام / حلب الاتارب ـ قرية باريشا

ماجد نذير خبية (ابوعلي) / ريف دمشق ـ دوما / أثناء حلة مداهمات

عبدالناصر محمد الضبة / ريف دمشق ـ مضايا / اختناقا بالغازات السامة

عبدو عبدالكريم الطرح / ريف دمشق ـ حمورية / مجند رفض إطلاق النار واستشهد في حمص

كمال وجيه يوسف / ريف دمشق ـ مضايا / رئيس بلدية مضايا

آمنة عمر منديل / 45 عام / ادلب ـ معر النعمان / رصاص قناص

عيسى بن رحمو الملحم / ادلب ـ معرة النعمان / رصاص قناص

مصطفى قاسم بنشي / ادلب / اثناء فراره من الخدمة الإلزامية

مصطفى فواز العثمان / ادلب ـ جبل الزاوية ـ ابديتا

خالد أحمد الحمود / ادلب ـ جبل الزاوية ـ ابديتا

زياد عبد اللطيف الحمود / ادلب ـ جبل الزاوية ـ ابديتا

وليد عبد اللطيف الحمود / ادلب ـ جبل الزاوية ـ ابديتا

عدنان عبد اللطيف الحمود / ادلب ـ جبل الزاوية ـ ابديتا

أحمد طه العبود / ادلب ـ جبل الزاوية ـ ابديتا

حسام بكور الأسعد / ادلب ـ جبل الزاوية ـ ابديتا

سامر أحمد بكور الأسعد / ادلب ـ جبل الزاوية ـ ابديتا

حسين محمد خيرو الحمود / ادلب ـ جبل الزاوية ـ ابديتا

عمر مصطفى الحمود / ادلب ـ جبل الزاوية ـ ابديتا

رضوان نديم الحمود / ادلب ـ جبل الزاوية ـ ابديتا

محمد حمود شحيبر / ادلب ـ جبل الزاوية ـ ابلين

نجيب محمد شحيبر / ادلب ـ جبل الزاوية ـ ابلين

حسن خالد شحيبر/ ادلب ـ جبل الزاوية ـ ابلين

أحمد محمد حسن شحيبر/ ادلب ـ جبل الزاوية ـ ابلين

محمود خالد الخطيب/ ادلب ـ جبل الزاوية ـ ابلين

مصطفى محمد فضل / ادلب ـ جبل الزاوية ـ ابلين

محمود عبد الحليم فضل / ادلب ـ جبل الزاوية ـ ابلين

4 أشخاص لم تصل اسماؤهم / ادلب / ابلين

بشير محمد السعيد / ادلب ـ جبل الزاوية ـ قرية بلشون

حسن عبدو السعيد / ادلب ـ جبل الزاوية ـ قرية بلشون

حسين عبدو السعيد / ادلب ـ جبل الزاوية ـ قرية بلشون

أحمد علي العليوي / حماة ـ قلعة المضيق

طلحة بكور / حماة ـ جنوب الملعب / رصاصة بالراس أثناء خروجه من المسجد

محمد رمضان / حلب ـ المشارقة

علي حسن الحسن / 10 سنوات / حماة ـ قلعة المضيق / طلق ناري

المصادر: